جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية

م.م. زينب كريم شائع

zainab.kazem1902@coart.uobaghdad.edu.iq

وزارة التربية/ مديرية التربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على جودة الحياة المدرسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في تربية الرصافة الثالثة وكانت اهداف البحث التعرف على جودة الحياة المدرسية لدى معلمين المرحلة الابتدائية ودلالة الفروق في جودة الحياة المدرسية وفق متغير الجنس (ذكور_ اناث)، ولتحقيق اهداف البحث تم اعتماد مقياس (بلفاسمي بو عبد الله، 2019) لقياس جودة الحياة المدرسية المكون من (34) وكانت الاختيارات هي (وافق بشدة، اوافق بدرجة متوسطة، اوافق بدرجة قليلة، ارفض بدرجة قليلة، ارفض بدرجة متوسطة، ارفض بشدة) وتعدى لها الدرجات (1,2,3,4,5,6) جودة الحياة المدرسية الذي تكون من خمسة ابعاد وهي طبيعة العمل وتكون من 6 فقرات والاشراف التربوي وتكون من 7 فقرات والرضا الوظيفي وتكون من 7 فقرات والصحة النفسية وتكون من 7 فقرات والعلاقات الانسانية وتكون من 7 فقرات وتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية في مديرية تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2021_2022)، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (8078) وبلغ عدد المعلمين الذكور (2649) والمعلمات (5429)، وبلغ عدد عينة البحث الحالي (200) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية واطهرت النتائج ان عينة البحث من المعلمين والمعلمات تتمتع بمستوى من جودة الحياة المدرسية وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وجاءت النتيجة لصالح الاناث واستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SASS) وتم وضع التوصيات والمقترحات

1. وضع برامج للاهتمام بجودة الحياة المدرسية من قبل وزارة التربية

2. اجراء دراسة لمعرفة جودة الحياة المدرسية في المدارس الثانوية وعدد من المتغيرات منها ثقافة الانجاز واداء المدرس.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، المدرسية، المرحلة الابتدائية.

Quality of school life among primary school teachers

Assistant Teacher ZAINAB KAREEM SHAEA

zainab.kazem1902@coart.uobaghdad.edu.iq

Ministry of Education / Directorate of Education in Baghdad, Rusafa Three Governorate

Summary of the research :

The aim of the current research is to identify the quality of school life among male and female primary school teachers in Rusafa Third Education. The research objectives were to identify the quality of school life among primary school teachers and the significance of the differences in the quality of school life according to the gender variable (males - females). To achieve the research objectives, a scale was adopted (Belkasm Bou Abdullah, 2019) to measure the quality of school life, which consists of (34). The options were (strongly agree, moderately agree, slightly agree, slightly reject, moderately reject, strongly disagree) and grades were given (1,2,3,4,5,6) The quality of school life, which consists of five dimensions: the nature of work, which consists of 6 items, educational supervision, which consists of 7 items, job satisfaction, which consists of 7 items, mental health, which consists of 7 items, and human relations, which consists of 7 items, and defines society. The current research on primary school teachers in the third Rusafa Education Directorate for the academic year (2021_2022), as the total number of the research community reached (8078) and the number of male teachers reached (2649) and female teachers (5429), and the number of the current research sample reached (200) male and female teachers who were chosen randomly and showed The results are that the research sample of male and female teachers enjoys a level of quality of school life, and there are statistically significant differences between males and females. The result was in favor of

females. The researcher used the SASS statistical package, and recommendations and proposals were developed.

- 1- Developing programs to pay attention to the quality of school life by the Ministry of Education
- 2- Conduct a study to determine the quality of school life in secondary schools and a number of variables, including the culture of achievement and teacher performance.

Keywords: quality of life, school, primary stage.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

ظهرت في السنوات الماضية الاخيرة وتحديدا بمطلع الالفية الثالثة على وجه التحديد والاهتمام بموضوع جودة الحياة ووصف الباحثين بأنه من اهم مصادر الرضا للعاملين ومن هنا ظهرت المسؤولية الاخلاقية والاجتماعية للاهتمام بجودة الحياة ، وتعتبر المنظومة التربوية من التنظيمات التي تحاول تحقيق اهدافها السامية ،فاذا ارادت المنظومة التربوية الوصول اليها عليها مواجهة التحديات التي يفرضها الوقت الرهن ونظرا للارتباط مفهوم جودة الحياة بعلم النفس الايجابي كتوجه جديد في دراسة السلوك الانساني ونظرا لما لاقاه من اهتمام متزايد بجودة الحياة (العنزي، 2007، ص72). ونظرا لا اهمية المرحلة الابتدائية التي تعد اكثر المراحل احتياجا لجودة الحياة المدرسية ،ويقع على عاتقها اعباء اكبر لأنها تتعامل مع التلاميذ في مرحلة التكوين فهي الاساس لبقية المراحل التعليمية ، لذلك تعمل على توظيف كل ما هو متاح من موارد بشرية ومادية من اجل تطوير ادائها ودعمها وتمييزها المهنية المستمرة للعاملين من خلال تعزيزها وتحقيق جودة الحياة المدرسية ، وتعد مسؤوليات معلم المرحلة الابتدائية عديدة ومتعددة وتمثلة في جميع مجالات العمل المدرسي ، وبالتالي يجب ان تكون لديه معرفة دقيقة في جميع مجالات العمل (البياري، 2010، ص3). ان جودة الحياة الوظيفية هي عبارة عن جملة من المفاهيم التي اثارها اهتمام العديد من الباحثين فهو يشمل مختلف مظاهر النمو سواء كانت نفسيا، عقليا، اجتماعيا، ثقافيا ، فهو يشمل جميع مجالات الحياة التي يسعى الشخص قدر الامكان الى تحقيقها ، وتعود جذور جودة الحياة الى العصور الوسطى حيث جاء وصفهم للحياة المثالية والحياة الطيبة التي تتوفر فيها شروط جودة الحياة وفيما بعد تطور هذا المصطلح على يد العالم سيلجمان اذ حظيت جودة الحياة كأحد موضوعات علم النفس الايجابي الرئيسية للكشف عن مواطن القوة والضعف والجوانب الايجابية لدى الفرد، وان جودة الحياة المدرسية هي ما يجعل الخبرات والحياة سارة فهي مفهوم يهتم بمشاعر المتعة والاهتمام ،والملل، والسرور ، والرضا. (Kahenman, 2003, p: 8). اشارت دراسة (بو عبد الله، 2022) التي هدفت التعرف على جودة الحياة النفسية والمدرسية لدى اساتذة المدرسة الابتدائية واطهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (بو عبد الله، 2002، ص8). كما اظهرت نتائج (السيد 2018) التي هدفت الى معرفة جود الحياة المدرسية لمعلمي المرحلة الثانوية في مصر واسفرت النتائج الى ضعف في مشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية . (السيد، 2018، ص82). وهدفت دراسة (رسمي واخرون، 2018) التعرف على العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والالتزام المهني لدى مديري المدارس الابتدائية في الكويت اظهرت النتائج الى قصور في جودة الحياة المدرسية (رسمي واخرون، 2018، ص90). وهدفت دراسة (الجهني، 2020) التعرف على مستوى جودة الحياة بمدارس المرحلة الابتدائية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر منسوبيها وبلغت عينة البحث (3815) واطهرت النتائج تمتع عينة البحث بمستوى عالي من جودة الحياة ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس لصالح الاناث (الجهني، 2020، ص46). وتبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي.

هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة المدرسية لدى المعلمين ؟

اهمية البحث :

يهتم موضوع جودة الحياة المدرسية بدراسة وتحليل المكونات والاساليب التي تستند اليها الادارة المدرسية والتي تهدف الى توفير حياة وظيفية افضل للمعلمين، وتسهم في نجاح المدرسة وفي اداء رسالتها ويحقق الاشباع لحاجاتهم ورغباتهم من جهة ، فكلما تميزت بيئة العمل بالقبول والرضا ساهم ذلك في جعل الافراد الى الاداء الافضل في وظائفهم، ومهما اختلفت النظرة حول عوامل جودة الحياة المدرسية الا انها تعتبر في حد ذاتها مؤشرا على الاحساس بالرضا عن العوامل المرتبطة بطبيعة العمل، والترقية الوظيفية ويقع على عاتق الادارة التربوية والادارة التعليمية ورفع الاداء التدريسي، واذا اهملت الادارة فستكون النتيجة ضعف الرضا عن الحياة

المدرسية. (البردويل، 2018، ص14). وان مهنة التربية والتعليم مهنة نبيلة تعتمد بالدرجة الكبرى على توفر الظروف المادية والمعنوية التي تجعل المعلم يكون اتجاهات ايجابية عن وظيفته، فتكون لديه دافعية مرتفعة تنعكس على ادائه مما يحقق مخرجات الفعل التربوي حيث تعتبر المدرسة هي النظام الاجتماعي الذي يؤثر في المجتمع ويتأثر به، واطهرت دراسة (فرحان، 2020) التي هدفت التعرف على جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات واطهرت نتائج البحث وجود علاقة عكسية بين ما توفره المدارس وبين اداء المعلمين بالسلب او الايجاب. (فرحان، 2020، ص38). كما هدفت دراسة (خوقير، 2018) التي هدفت الى تحديد العلاقة بين بيئة العمل وجودة الحياة المدرسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الأردن وتوصلت الدراسة ان عينة البحث تتمتع بمعدل عالي من جودة الحياة المدرسية. (خوقير، 2018، ص88). كما اظهرت نتائج دراسة (سمحان، 2019) التعرف على جودة الحياة الوظيفية وسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في ابعاد المقياس المعد للدراسة (سمحان، 2019، ص56). كما اسفرت نتائج دراسة (فواظمية، 2017) التي هدفت التعرف على واقع الحياة لدى اساتذة التعليم الابتدائي في الجزائر واطهرت نتائج البحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعينة البحث من الذكور والاناث. (فواظمية، 2017، ص45).

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على

1. جودة الحياة المدرسية لدى معلمين المرحلة الابتدائية.
2. دلالة الفروق في جودة الحياة المدرسية وفق متغير الجنس (ذكور_ اناث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمعلمي مديرية التربية في بغداد /الرصافة الثالثة للعالم الدراسي _2022_2021.

تحديد المصطلحات:

عرف كل من جودة الحياة المدرسية

عبد الرحمن (2013): مفهوم من المفاهيم المتعددة الابعاد والتي شملت تحسين بيئة العمل ،وتوفير الظروف المادية والمعنوية والمشاركة في اتخاذ القرار فضلا عن جماعات العمل والذي بدوره يؤدي الى الوضع التنافسي للمنظمة. (تحسين عبد الرحمن، 2013، ص55).

ابو عودة (2018): هي مجموعة من المؤشرات والعمليات التي تتشارك فيها جميع الادارات والاقسام داخل المنظمة من اجل تحسين الوظيفة وتحقيق الاهداف. (ابو عودة، 2018، ص73).

تعريف المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الدراسية الاولى لحياة الطالب والتي تساعد في استمرار التطور المعرفي والبيولوجي والاجتماعي والتفكير بشكل سليم واكتساب الخبرات التي تهيئه للحياة .

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف بالقاسمي والذي عرفه هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال الاجابة على المقياس الذي اعده.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات المقياس.

الفصل الثاني: الاطار النظري

مفهوم جودة الحياة المدرسية:

ان الحديث عن جودة الحياة المدرسية لا يكتمل دون الحديث عن جودة الحياة الوظيفية بصفة عامة على اعتبار المدرسة وما لها من خصوصيات هي في الحقيقة مؤسسة عمل ، والعاملون فيها يخضعون لنفس التشريعات والقوانين ،وان مفهوم جودة حياة المدرسة يتغير بتغير الزمن، وان الاجراءات التي تنفذها ادارة المدرسة بهدف تحسين وتطوير مختلف جوانب احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ، بالإضافة الى تنمية العلاقات الاجتماعية لمساعدتهم على بناء علاقات طيبة والنهوض بصحتهم النفسية ورفاهيتهم ورضاهم

عن وظيفتهم، وان فلسفة المبادئ التي تنص عليها هي جعل الافراد جديرين بالثقة وقادرين على المساهمة في جميع ابعاد الحياة والعمل في بيئة مادية واجتماعية داخل المنظومة المدرسية وخارجها (روز واخرون ، 2006، ص55).

ابعاد جودة الحياة المدرسية :

- التكامل الاجتماعي في بيئة العمل ويشمل ممارسة العمل بحرية ومساواة .
- توفر ظروف العمل الامنة والصحية .
- العلاقات الاجتماعية في العمل
- اتاحة الفرص المستقبلية لتحسين بيئة العمل
- التقويض المناسب والعاقل .(Walaton,1973,p:59).

العوامل الحاكمة لجودة الحياة المدرسية :

- شعور الموظف بالأمان.
- الاتصال المفتوح.
- نظام عادل للمكافآت.
- المشاركة في تصميم الوظيفة.
- تحسين نظام العمل الجماعي .(Nadller,1983,p: 89).

مضامين جودة الحياة المدرسية :

- العلاقات الانسانية.
- الاشراف التربوي .
- طبيعة البيئة المدرسية .
- الصحة النفسية.
- اهمية جودة الحياة المدرسية .

مجالات جودة الحياة المدرسية :

- الرضا العام ويتعلق بالمشاعر الايجابية حول المدرسة.
- المخاوف الشخصية السلبية تجاه المدرسة .
- الانجاز يشير الى النجاح داخل المدرسة .
- الدافعية والحافز (Keung,1999,p:53).

مجالات جودة الحياة المدرسية :

- الصحة العامة التي يعتبر فيها تأثير الصحة الى جانب المرض.
- قدوة الانسان على تنفيذ الوظائف اليومية.
- قدرة الانسان على اختيار نمط الحياة وتأدية الانشطة.
- التكاليف الاقتصادية والاجتماعية.
- انماط الحياة وادراك التنوع فيها .(مريم ، 2014، ص97).

النظريات التي فسرت جودة الحياة : يوجد اربع اتجاهات في تفسير جودة الحياة

اولا: الاتجاه الاجتماعي: ان الاهتمام بدراسات جودة الحياة بدء منذ فترة طويلة وبدء التركيز على المؤشرات الموضوعية في الحياة، وارتبطت بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد والمكانة المهنية وتأثيره على الحياة، وتعد جودة الحياة المدرسية وعلاقة الفرد مع زملائه من العوامل الفعالة في تحقيق الرضا وعدم الرضا في العمل .(ابراهيم، 2016، ص16).

ثانياً: الاتجاه الفلسفي: ان جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار والتي تتطلب الجودة حتى يحصل الانسان الى هذا المفهوم من اجل وضع مفاهيم السعادة التي تدفع الانسان الى التسامي والابداع وتجاهل الالم ومصاعب الحياة. (امال، 2014، ص79).

ثالثاً: الاتجاه النفسي: ان حياة الفرد هي ما يدركها حتى يقيم المؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل، المسكن، العمل والتعليم يمثل انعكاساً مباشراً لأدراك الفرد لجودة الحياة، وهذه المتغيرات بالنسبة له يكون في وقت محدد ويرتبط بمفهوم جودة الحياة المدرسية ويظهر في مستوى السعادة وعدد من المفاهيم الاخرى كالقيم والادراك الذاتي، ومفهوم الاتجاهات والطموح، اضافة الى تلك مفاهيم الرضا والتوافق والصحة النفسية، ويمكن جوهرها في اشباع الحاجات كمكون اساسي لجودة الحياة المدرسية. (صفاء، 2016، ص 17).

رابعاً: الاتجاه الطبي: ان قياس جودة الحياة وفقاً لهذا الاتجاه الذي يهدف الى تحسينها عن طريق البرامج التوعوية التي تهدف الى حاجات الفرد ويرتبط بها من اشباع لها وايضا البعد الجسمي والوظيفي والاجتماعي، والنفسي وتقبل الذات والعلاقة الايجابية مع الاخرين، وكذلك الكفاءة البيئية التي تشمل اختيار المرونة الشخصية وهدف الحياة، والمثابرة والاصرار. (حكيم، 2019، ص353).

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل إجراءات البحث عرض إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد منهج البحث، مجتمع البحث وعينته وأدواته البحث والخصائص السايكومترية من صدق وتمييز وثبات والوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه انسب المناهج لدراسة المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما من اجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، ويعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

ثانياً: مجتمع البحث:

يحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية في مديرية تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2021_2022)، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (8078) وبلغ عدد المعلمين الذكور (2649) والمعلمات (5429)، وبلغ عدد عينة البحث الحالي (200).

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار (200) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية، وقد روعي فيها إن تكون ممثلة لكل لمجتمع البحث.

ثالثاً: أداة البحث:

أن هدف البحث قياس جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية يتطلب اختيار أداة قياس مناسبة وبعد إطلاع الباحثة على المقياس المناسبة للبيئة العراقية تم تبني مقياس (بلقاسمي بو عبد الله، 2019).

للدراة الحالية. ومن مبررات اختيار المقياس

1. يعتبر المقياس أداة شاملة تغطي جميع جوانب المتغير
2. يعتبر أداة صادقة لقياس المتغير من حيث الصدق والثبات.

وصف المقياس:

مقياس جودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية

للتحقيق أهداف البحث تم اعتماد مقياس (بلقاسمي بو عبد الله، 2019) لقياس جودة الحياة المدرسية المكون من (34) وكانت الاختيارات هي (اوافق بشدة، اوافق بدرجة متوسطة، اوافق بدرجة قليلة، ارفض بدرجة قليلة، ارفض بدرجة متوسطة، ارفض بشدة) وتعطى لها الدرجات (1,2,3,4,5,6) لل فقرات وتكون المقياس من اربعة ابعاد هي .

▪ طبيعة العمل وتكون من 6 فقرات.

- الاشراف التربوي وتكون من 7 فقرات.
- الرضا الوظيفي وتكون من 7 فقرات.
- الصحة النفسية وتكون من 7 فقرات.
- العلاقات الانسانية وتكون من 7 فقرات .

ميررات استخدام المقياس:

- يعتبر اداة سهلة التطبيق.
- يعد اداة صادقة لقياس المتغير من حيث الصدق والثبات .

تصحيح المقياس: حددت الاجابات على مقياس جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بستة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى لها الدرجات (1,2,3,4,5,6) للفقرات الايجابية وتعكس للفقرات السلبية، فكانت اعلى درجة للمقياس (204) واقل درجة (34) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (119).

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

لغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة باختيار (200) معلم بواقع (100) معلمة من الاناث ومعلم (100) من الذكور، وبعد تصحيح الاجابات رتبنا الدرجات الكلية ترتيب تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة والحاصلة على ادنى درجة وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة ، وتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً والقيمة التائية المحسوبة (1.334) اكبر من القيمة لثائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106).

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة المدرسية .

صدق المقياس: يعد صدق المقياس من اهم خصائص القياس، ويدل على مدى صلاحية استعمال درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (ابو علام، 2009، ص 465). وتم التحقق من مؤشرات صدق المقياس وفق الطرق الاتية.

الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الظاهري من خلال توزيع استبانات على الخبراء الذي بلغ عددهم (10) خبراء من المختصين في علم النفس والارشاد والقياس والتقويم من اجل ابداء آرائهم واعتمدت نسبة معيار اتفاق (80%) على جميع الفقرات.

صدق البناء :

تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وباستعمال اسلوب المجموعتان المنطرفتان، كذلك استخرجت الباحثة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس :

1. تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بلغت (200) طالب وطالبة
1. قامت الباحثة باستخراج الصدق عن طريق التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (0.80).
2. معامل الفا كرونباخ (0.89)

التطبيق النهائي للمقياس: بعد التأكد من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على عينة البحث. على عينة البحث البالغة (200) طالبة وتم اختيارهم من مديرية تربية الرصافة الثالثة.

التطبيق النهائي للمقياس: بعد التأكد من صدق مقياس وثباته تم تطبيق المقياس خلال العام الدراسي (2021_2022) على عينة البحث البالغة (200).

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية باعتماد على الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات الاحصائية.

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لاحتمال الفروق والمتوسطات الحسابية لعينة البحث والوسط الفرضي
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين المستقلتين لاستخراج دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا
3. التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ استخدم في استخراج الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة البالغ عددها (200) معلم ومعلمة وبلغ متوسطهم الحسابي (151.89) والانحراف المعياري بلغ (9.765) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (119) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (11.345) (1.96) عند درجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن أفراد العينة تتمتع بمستوى من جودة الحياة المدرسية .

جدول رقم (1)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس جودة الحياة المدرسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات	المقياس
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	1.96	11.345	199	9.765	151.89	119	34	جودة الحياة المدرسية

ومن الجدول اعلاه بينت نتائج البحث الحالي ان عينة البحث من معلمي والمعلمات تتمتع بجودة من الحياة المدرسية واتفقت النتيجة مع دراسة (الجهني، 2020)، ودراسة(خوقير،2018)، واختلفت مع دراسة (السيد،2018) ودراسة (رسمي،2018). وتعزو الباحثة النتيجة الحالية الى ما جاء في الاطار النظري وان المعلمين والمعلمات يتمتعون بقدر من الوعي بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم نحو الحياة والتركيز على تحقيق تلك الاهداف، باعتبارهم يحملون رسالة انسانية ويؤدون وظيفة نبيلة من اجل اعداد جيل، و تدفع الانسان الى التسامي والابداع وتجاهل الالم ومصاعب الحياة وان مهنتهم تجعلهم يتأبرون من اجل خلق استراتيجيات لتحسين جودة الحياة المدرسية وتطويرها داخل الحرم المدرسي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في جودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

تحقيقاً لهذه الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور البالغ عدد(100) معلم (37.34) والانحراف المعياري(6.897) اما متوسط الاناث البالغ عددهم (100) معلمة ومتوسطهم (39.45) وانحرافهم المعياري (5.788)القيمة التائية المحسوبة بلغت(3.65) والقيمة الجدولية بلغت (1.96). ودرجة الحرية (198). وعند مقارنة المتوسط الحسابي لكل من الذكور والاناث اظهرت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس جودة الحياة المدرسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الجنس	المقياس
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	1.96	3.65	198	6.897	37.34	100	ذكر	جودة الحياة المدرسية
				5.788	39.45	100	انثى	

ومن الجدول اعلاه ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمي والمعلمات ولصالح المعلمات واتفقت الدراسة مع دراسة كل من (بو عبد الله، 2022) ودراسة (الجهيني، 2018). واختلفت مع دراسة (سمحان، 2019) ودراسة (فواظمية، 2017) وتغزو الباحثة النتيجة الى كون الاناث تمتلك اتجاهات نحو جودة الحياة المدرسية اكثر من الذكور ويعود ذلك الى قلة الاعباء التي تكون ملقاة على عاتق المعلمات اكثر من المعلمين وكانت الفروق بين الابعاد لصالح الاناث وشمل بعد (الصحة النفسية والجسمية) وترى الباحثة ان طبيعة المرأة في تحمل الاعباء اكثر من الرجل وكذلك تحملها للضغوط المهنية، اضافة الى ذلك مفاهيم الرضا والتوافق والصحة النفسية، ويكمن جوهرها في اشباع الحاجات كمكون اساسي لجودة الحياة المدرسية.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

1. وضع برامج للاهتمام بجودة الحياة المدرسية من قبل وزارة التربية.
2. تدريب المعلمين من خلال ادخال اليات مبتكرة ضمن دورات لتعزيز جودة الحياة المدرسية

المقترحات:

1. اجراء دراسات اخرى لجودة الحياة المدرسية وعلاقتها الرضا الوظيفي.
2. اجراء دراسة لمعرفة جودة الحياة المدرسية في المدارس الثانوية وعدد من المتغيرات منها ثقافة الانجاز واداء المدرس.

المصادر:

- إبراهيم، نعيم محسن (2018): جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير في العلوم. كلية التربية التربوية والنفسية القادسية.
- البردويل، مروان محمود محمد (2018): جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- البياري، سمر سعيد (2010) : جودة الحياة الوطنية وأثرها على الالتزام التنظيمي لموظفي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الجابي (2020): مستوى جودة الحياة في المدارس الابتدائية بمدينة بانوك وعلاقته بسلوك المواطنين التنظيمية من وجهة نظر مستواه، مجلة كلية التربية، العدد (31).
- حسني، فؤاد (2015): جودة الحياة العملية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المحافظات أبو حامد هاشم، حكيم، بو تمام، (2019): مفهوم جودة الحياة وأبعادها دراسة تحليلية، مجلة العلوم النفسية التربوية العدد رقم 8، جامعة الوادي، الجزائر .
- سامية، فرحان، عبد الرحمن (2020): جودة الحياة العملية لدى معلمي العلوم في منطقة وادي اليسر، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات لنشر البحوث، العدد (23).
- عبد الرحمن (2020): جودة الحياة العملية لدى معلمي العلوم في منطقة وادي اليسر، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات لنشر البحوث، العدد (23).
- عفاف، حيران (2014): جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالإبداع الإداري، دراسة أولية وفي مؤسسة نفتال بالكسرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير الدوح،
- العنزي، سعدون (2007): فلسفة جودة الحياة الوظيفية في متطلبات الألفية الثالثة، مجلة العلوم. الاقتصادية والإدارية، الجزائر .
- عيسى، عبد الرحمن (2017) : أثر جودة حياة العمل على فاعلية اتخاذ القرار بغزة وكلاً منهما حسب مستوى أدائهما، رسالة ماجستير، إدارة الجامعة الإسلامية بغزة، جامعة الأقصى، غزة.
- فواتمية، محمد (2017): واقع جودة الحياة لدى معلم التعليم الابتدائي، دراسة تمهيدية، جامعة مستغانم، الجزائر.

- ماجدة ،محسن (2013): جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الأولويات التنافسية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين، محافظة دهوك، مجلة تنمية الرفادين، العدد (35) .
- مروان محمود محمد (2018): جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة. عبد الرحمن،
- منال،فتحي سمحان (2019): جودة الحياة العملية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، كلية التربية ٤ جامعة المنوفية علاء، بنت صالح.

The References:

- Ibrahim, Naeem Mohsen (2018): Quality of life among students of the College of Education, Master of Science thesis. College of Educational and Psychological Education, Al-Qadisiyah.
- Al-Bardawil, Marwan Mahmoud Muhammad (2018): The quality of school life and its relationship to job affiliation among secondary school teachers, Master's thesis, College of Education, Islamic University of Gharra.
- Al-Biyari, Samar Saeed (2010) The quality of national life and its impact on the organizational commitment of employees of the Ministry of Labor and Social Development in the Gaza Strip, published master's thesis, Islamic University of Gaza.
- Al-Jasi (2020): The level of quality of life in primary schools in the city of Bannock and its relationship to organizational citizenship behavior from the point of view of its level, College of Education Journal, Issue (31).
- Hosni, Fouad (2015): The quality of work life among basic stage teachers in the governorates, Abu Hamid Hashem,
- Hakim, Bou Tammam, (2019): The concept of quality of life and its dimensions, an analytical study, Journal of Educational Psychological Sciences, Issue No. 8, University of the Valley, Algeria.
- Samia, Farhan, Abdul Rahman (2020): Quality of work life among science teachers in the Wadi Al-Yusr region, comprehensive multidisciplinary electronic journal for research publishing, issue (23).
- Abdel Rahman (2020): Quality of work life among science teachers in the Wadi Al-Yusr region, comprehensive multidisciplinary electronic journal for research publishing, issue (23).
- Afaf, Hiran (2014): The quality of work life and its relationship to administrative creativity, a preliminary study and at the Naftal Foundation in Kasra, Master's thesis, Mohamed Khudair Al-Dahdoh University,
- Al-Enezi, Saadoun (2007): The philosophy of the quality of work life in the requirements of the third millennium, Al-Ulum Magazine. Economic and Administrative, Algeria.
- Issa, Abdel Rahman (2017): The impact of the quality of work life on the effectiveness of decision-making in Gaza and each of them according to their level of performance, Master's thesis, Administration of the Islamic University of Gaza, Al-Aqsa University, Gaza.
- Fawatmiya, Mohamed (2017): The reality of the quality of life of primary education teachers, a preliminary study, Mostaganem University, Algeria.
- Majda, Mohsen (2013): The quality of work life and its impact on competitive priorities, an exploratory study of the opinions of a sample of workers, Dohuk Governorate, Tanmiya Al-Rafidain Magazine, Issue (35.)
- Marwan Mahmoud Muhammad (2018): The quality of school life and its relationship to job affiliation among secondary school teachers, Master's thesis, College of Education, Islamic University of Gharra. Abdulrahman,
- Manal, Fathi Samhan (2019): Quality of work life among primary school teachers, Faculty of Education 4, Menoufia University Alaa, Bint Saleh.
- Kahenman, Deiner, Eschwarz, N (2023) well-Being ,the foundations of Hedonic psychology .newyork . Russelsage foundation .